هذا الأمل وهذا أجله

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا، فقال: هذا الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب.

رواه البخاري

أي أن النبي صلى الله عليه وسلم رسم خطوطا على الأرض، فأشار إلى خط منها، وقال: «هذا الأمل» وهو ما يرجوه الإنسان من نعيم الدنيا، «وهذا أجله» والخط الآخر يشير به إلى قصر عمره مقارنة بخط الأمل، «فبينما هو كذلك» طالب لأمله البعيد، «إذ جاءه الخط الأقرب» وهو الأجل المحيط به؛ إذ لا شك أن الخيط المحيط هو أقرب من الخط الخارج عنه.